الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصفين السادس والتاسع من مدارس السلط في الأردن

إعداد

د/ خولة عبدالحليم الدباس
قسم العلوم التربوية –
جامعة البلقاء التطبيقية

د/ سمر فهيد جريسات
قسم العلوم التربوية –
جامعة البلقاء التطبيقية

د/ وليد محمد الشطرات
قسم العلوم التربوية – جامعة البلقاء التطبيقية

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصفين السادس والتاسع الأساسيين من مدارس السلط بالأردن

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية المدركة ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ، ومقياس الذكاء الاجتماعي المعدل للبيئة الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصفين السادس والتاسع من مدارس السلط، الأردن، بينت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة كان عالياً، في حين كان أداء الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي متوسطاً، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للجنس لصالح الذكور ، وأظهرت الدراسة كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ودرجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، الكفاءة الذاتية المدركة.

Abstract

The present study aimed at investigating the relation between

Social- intelligence and perceptive self – efficacy for preparatory school students in Jordan.

A sample of the study consisted of (320) preparatory students divided into (135) (boys, girls)at 6th grade and (185) (boys, girls) at 9th grade in Jordan. the researchers used two instrument :the perceived competence scale (Harter)2009 ,and social intelligence test (2005)

The finding of The study revealed that there is a significant correlative relation between the social intelligence and self-efficacy for preparatory school students of the treatment.

The finding of the study revealed that there are statistically significant differences on the social intelligences due to social type favoring boy, also the finding revealed statistically significant differences on perceptive self –efficacy due to the social type favoring boy.

The study revealed that the level of self efficacy was high, while the level of student on the social intelligence scale was moderate.

مقدمة:

إن الاهتمام المتزايد بميدان التربية والتعليم والذي يسعى إلى بناء جيل متوافق مع ذاته وقدراته، تسعى المؤسسات التربوية لمساعدة الطلبة على تخطي الصعوبات التي يواجهونها في بيئاتهم، من خلال تلبية احتياجاتهم . وأصبحت المدرسة مطالبة بالاهتمام بقدرات التلاميذ ومن أهم هذه القدرات الكفاءة الذاتية المدركة ، ذلك أنها تجعل الأفراد يرون أنفسهم بصورة ايجابية وبكفاءة عالية، مما يسهم في رفع قدراتهم واستعدادهم في كافة المجالات

وقد أشار باندورا (1978)إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة تعد عاملا من عوامل الشخصية متمثلة في قناعة الفرد على مواجهة المشكلات الصعبة التي تواجهه من خلال توجيه السلوك وضبطه والتخطيط له ومن جهة اخرى يعد الابتكار العملية التي تكمن خلف كل تقدم وصلت إليه البشرية، ويعتبر التفكير امن أهم الأسس التي يقوم عليها التقدم الحضاري، وهذا ما أكده جيلفورد في فرج (٢٠٠٣).والذي اشار الى أن صيانة طريقتنا في الحياة وضمان مستقبلنا يقومان على أهم مواردنا القومية، وقدراتنا العقلية بوجه عام، وقدراتنا الابداعية بوجه خاص.

وأدى إعلان جيلفورد عام ١٩٥٠ إلى ضرورة الاهتمام بهذا المجال الجديد الذي يتطلب البحث، واستكشاف علاقاته المتعددة بين القدرات العقلية عامة وبين القدرات الابداعية خاصة.

حيث نادي جيلفورد في نظريته عن التكوين العقلي أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل من الذكاء يختلف عن أنواع الذكاء الأخرى وعن الذكاء الأكاديمي وتفسيره للعملية الإبداعية كعملية عقلية تعتمد على الذكاء كعامل عقلي عام، و في نفس السياق أشارت نظرية جيلفورد عن التكوين العقلي التي تحتوي على ما يقرب من ١٢٠ عامل عقلي، أن من هذه العوامل، قدرة الكفاءة الذاتية، ويذكر المليجي (٢٠٠١) أن قدرة الكفاءة الذاتية تعتبر من قدرات التفكير المتشعب الذي يعتبر الأساس في ظهور التفكير الإبداعي . وان الذكاء الاجتماعي احد الأبعاد الفرعية للذكاء العام وكما أورد ثورندايك أن الذكاء الاجتماعي يمثل قدرة الفرد على إتمام مهاراته الشخصية وان الذكاء الاجتماعي هو احد ا جوانب الشخصية المهمة ويرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين ،وإقامة علاقات طيبه معهم. (الزعبي،٢٠١١). و يرى معظم الباحثون ان الكفاءة الذاتية المدركة جزء أساسي من الذكاء الاجتماعي ، ومن هنا اهتمت الدراسة الحالية بإيجاد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية المدركة لما لهما من أهمية تربوية تطبيقية ولدى طلبة الصفين السادس والتاسع في مدارس الأردن

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يرى (Bandura. 2007) أن مستوى الكفاءة الذاتية ودرجة عموميتها ودرجة ثباتها يؤثر في سلوكيات الطالب وتقييماته حول ذاته ومنها قدرته على المسئولية الاجتماعية. وهكذا فان مستوى ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية ألمدركه من أهم المؤشرات على سلامة العملية التربوية ولما كان الذكاء الاجتماعي يحتاج إلى مستوى عال من الكفاءة الذاتية المدركة كونه مهارة يمكن اكتسابها، إلا أن الطلبة غالباً ما يتعلمون ويكتسبون المهارات بالطرق التقليدية ويصرفون كل جهدهم على عمليات الحفظ والاسترجاع والتمارين والواجبات الروتينية، لذا فهم يعانون من تدني مستوى القدرة على تطور الذكاء الاجتماعي، والطالب الذي يعاني من كثير من الضغوطات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتقنية والمعرفية وغيرها، يحتاج إلى التعرف على طرق حلها، لذا جاء البحث الحالي لدراسة العلاقة بين تطور الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية المدركة ، وتتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصفين السادس والتاسع في المدارس الحكومية في السلط ، الأردن

٢- ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصفين السادس والتاسع في المدارس الحكومية في السلط ،الأردن ؟

٣- هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة يعزي للجنس ؟

٤- هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي يعزي للجنس ؟

٥- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً (α= ٠.٠٥) بين درجات الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ودرجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصفين السادس والتاسع في المدارس الحكومية في مدينة السلط في الأردن؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى كونها الدراسة الأولى والتي تقيس علاقة الذكاء الاجتماعي بالكفاءة الذاتية المدركة حتى العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧ لدى طلبة الصفين السادس والتاسع في المدارس الحكومية مدينة السلط في الأردن .

كما أن هذه الدراسة يمكن أن تكشف عن متغير شخصي مهم لدى الطلبة هو الكفاءة الذاتية المدركة، لدى طلبة المرحلة الأساسية في الصفين السادس وهو نهاية المرحلة الابتدائية والصف التاسع وهو نهاية المرحلة الإعدادية في كثير من النظم التربوية

وذلك أن الكفاءة الذاتية المدركة تمثل الجسر بين الأفكار ، والسلوك . إن تطوير الأفكار المتعلقة بالذات وجعلها أكثر ايجابية له اثر كبير في سلوك الأفراد وبالتالي في اكتساب عادات ومهارات جديدة ذات علاقة بالذكاء الاجتماعي الذي هو جزء من الذكاء

والاهمية التطبيقية للبحث هو انه يشجع على تطوير برامج تساعد في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي بالأردن وبالتالي تحسين الذكاء الاجتماعي لدى هؤلاء ألطلبه ، كما يمكن ان تعد برامج تساعد على تطوير الكفاءة الذاتية المدركة إذ تؤثر في شعور الطلبة نحو كيفية التعامل مع المشكلات وتحمل المسئولية الاجتماعية، وتقلل أيضاً- في حال كونها إيجابية- من حالات القلق والاكتئاب التي تصيب الطالب عند مواجهة المشكلات.

التعريفات الإجرائية:-

الذكاء الاجتماعي Social Intelligence:

تعريف مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي والذي نقله للعربية حسين الدريني (١٩٩٦)، بأنه القدرة على التعامل مع الناس، كما يظهر في القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه، والقدرة على التعرف على حالة المتعلم النفسية، والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني، وبث روح النرح والمداعبة.

ويمكن تعريف الذكاء الاجتماعي إجرائيا بأنه القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح، والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية، وتقدير الشخص

لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة له بطريقة ملاءمة بناء على وعيه الاجتماعي. ويعبر عنه في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الاجتماعي.

٢- الكفاءة الذاتية المدركة: Perceived Self– efficacy

وتعرفها (Harter,2009) بأنها: قبول واعتبار الذات وشعور الفرد بقيمته كشخص، وأن هذا الشعور يترجم من خلال إظهار الفرد للكفاءة في بعض المجالات المهمة بالنسبة له كما أن شعور الفرد بقيمته يترجم أيضاً من خلال ردود أفعال الأشخاص المهتمين وأحكامهم تجاه كفاءة شخصية في الموضوعات المختلفة. هذا ويمكن التمييز بين أنواع محددة من الكفاءة الذاتية هي:

- الكفاءة المعرفية ويعبر عنها في الأداء الأكاديمي.
- الكفاءة الاجتماعية ويعبر عنها من خلال العلاقة مع الآخرين.
- الكفاءة العامة ويعبر عنها بالرضا العام عن الذات.

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المعد لأغراض هذه الدراسة.

محددات الدراسة:

الحدود البشرية :طلبة الصفين السابع والتاسع في المدارس الحكومية في السلط

الحدود الزمنية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦ -٢٠١٧

الحدود الموضوعية : نتائج الدراسة على مقياسي الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية المدركة والتي أشارت اليها نتائج الدراسة

الإطار النظري:

الكفاءة الذاتية المدركة:

ينظر (Schwarzer,2013) للكفاءة الذاتية المدركة على أنها بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية،في حين تعرفها هارتر (Hartar, 2009) بأنها: قبول واعتبار الذات وشعور الفرد بقيمته كشخص، وأن هذا الشعور يترجم من خلال إظهار الفرد للكفاءة في بعض المجالات المهمة بالنسبة له، كما أن شعور الفرد بقيمته يترجم أيضاً من خلال ردود أفعال الأشخاص المهمين، وأحكامهم تجاه كفاءته الشخصية في الموضوعات وينسب كلا الباحثين أيضاً للكفاءة الذاتية وظيفة موجهة للسلوك تقوم على التحضير أو الإعداد للتصرف وضبطه والتخطيط الواقعي له وطور (Bandura) نظريته في الكفاءة الذاتية المدركة ما بين ١٩٧٧- ١٩٨٦، حيث تفترض هذه النظرية أن السلوك الإنساني يعتمد إلى حد كبير على أحكام الفرد ومعتقداته عن كفاءته وتوقعاته عن مهاراته السلوكية من حيث التعامل بنجاح مع أحداث الحياة، ولهذا الأمر دور مهم في الأداء الجيد وفي التكيف النفسي (Bandura 2007) والكفاءة الذاتية المدركة كما يعرفها (Bandura. 2007) مفهوم يعتمد إلى حد كبير على أحكام الفرد، ومعتقداته القائمة حول الذات التي تحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الشخص في التغلب على مواقف ومهارات مختلفة بصورة ناجحة.

تشير كثير من النظريات النفسية الحديثة إلى أن إدراكات الفرد الذاتية (Self-Percption) تعد محددات أساسية لسلوكه في مواقف الحياة اليومية المختلفة وتتجه بعض الدراسات الحديثة إلى معرفة تأثير الإدراكات الذاتية في بعض متغيرات الشخصية مثل القدرة على المسئولية الاجتماعية وغيرها، كما تتجه كثير من جهود البحث إلى معرفة المتغيرات البيئة التي تؤثر في هذه الإدراكات وتعمل على تشكيلها (Bandura, 2007, Harter). ويضيف باندورا (Bandura. 2007) أن الإدراكات تؤثر في عمليات التغير عند الأفراد، وفي ردود أفعالهم الانفعالية في المراحل المختلفة للانغماس في النشاط، إذ يؤثر في توقعاتهم وتفسيرهم لأسباب نجاحهم وفشلهم وما يصاحب هذه التغيرات من اتجاهات عاطفية نحو الذات ونحو المهمة التي يأخذون على عاتقهم إنجازها؛ فالذين يحكمون على أنفسهم بضعف الكفاية في التعامل مع متطلبات المحيط يميلون إلى التقويم الذاتي السلبي، ويرون العقبات بصورة مضخمة.

كما أن إدراك الفرد لكفاءته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الإنجاز، وبقدرته على التحكم بالأحداث، ويؤثر الحكم على مستوى الكفاءة الذاتية في طبيعة العمل، أو الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه، وفي مقدار الجهد الذي سيبذله، ومدى مثابرته في التصدي للمعيقات التي تعترضه، وفي أسلوبه في التفكير، وفي مقدار التوتر الذي سيعانيه في تكيفه مع مطالب البيئة التي يواجهها (Bandura. 2008).

وتشير (Hartar, 2009) إلى أن هناك ثلاثة جوانب رئيسية في تقييم الفرد العام لكفاءته هي: الكفاءة المعرفية والكفاءة الاجتماعية والكفاءة الجسمية، ونظرت هارتر إلى هذه الجوانب المختلفة على أنها مكونات للحس العام بالكفاءة، من حيث إن المهمات التي يأخذ الفرد على عاتقه القيام بها تختلف في طبيعتها، وأضاف (Schwarzer, 2013) بعداً رابعاً هو الكفاءة العامة. وقد بنيت أداة الدراسة في هذا البحث على هذه الأبعاد الأربعة للكفاءة الذاتية المدركة وتقوم الكفاءة الذاتية المدركة على فرضيات الفرد حول إمكانات تحقيق خيارات سلوكية معينة وبالتالي فهي تتمثل في إدراك حجم القدرات الذاتية وتقديرها من أجل التمكن من تنفيذ سلوك معين بصورة ناجحة (Bandura. 2001). كما تؤثر هذه الكفاءة التي يقررها الفرد في نوع التصرف المنجز، وفي التحمل عند تنفيذ ها السلوك، وتنتج فرضيات الفرد حول كفاءاته الذاتية عن خبرات التعلم وملاحظة الذات (جابر، ٢٠٠٦؛ شلبي، ٢٠٠١).

إن إدراك الفرد لكفاءته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الإنجاز، وبقدرته على التحكم بالأحداث، ويؤثر الحكم على مستوى الكفاءة الذاتية في طبيعة العمل، أو الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه، وفي مقدار الجهد الذي سيبذله، ومدى مثابرته في التصدي للمعيقات التي تعترضه، وفي أسلوبه في التفكير، وفي مقدار التوتر الذي سيعانيه في تكيفه مع مطالب البيئة التي يواجهها (Bandura. 2008).

وتقوم الكفاءة الذاتية المدركة على فرضيات الفرد حول إمكانات تحقيق خيارات سلوكية معينة وبالتالي فهي تتمثل في إدراك حجم القدرات الذاتية وتقديرها من أجل التمكن من تنفيذ سلوك معين بصورة ناجحة (Bandura. 2011). كما تؤثر هذه الكفاءة التي يقررها الفرد في نوع التصرف المنجز، وفي التحمل عند تنفيذ ها السلوك، وتنتج فرضيات الفرد حول كفاءاته الذاتية عن خبرات التعلم وملاحظة الذات (جابر، ٢٠٠٦؛ شلبي، ٢٠٠١).

وتؤثر الكفاءة الذاتية المدركة في ثلاثة مستويات من السلوك المشكل هي:

المستوى الأول هو اختيار الموقف: إذ يمكن للمواقف التي يمر بها الفرد أن تكون مواقف اختيارية أو غير ذلك، فإذا ما كان الموقف واقعاً ضمن إمكانات حرية الفرد في الاختيار، فإن اختياره للموقف يتعلق بدرجة كفاءته الذاتية، أي أنه سيختار المواقف التي يستطيع فيها السيطرة على مشكلاتها ومتطلباتها، ويتجنب المواقف التي تحمل له الصعوبات في طياتها فطالب الصف العاشر يختار الفرع الذي يتوقع فيه لنفسه تحقيق النجاح- بمقدار ما تتوافر له حرية الاختيار- بعد أن جرب في السنوات السابقة قدراته في المواد العلمية والأدبية المختلفة وتعرف على نقاط ضعفه وقوته وهذا ما يسميه شفارتسر (Schwarzer, 2013) بالدافعية التي تقوم على اختيار المواقف، وتفضيل نشاطات معينة، وتشكيل السلوك.

المستوى الثاني هو الجهد الذي يبذله الفرد من أجل إنجاز عمل مهمة ما، أما المستوى الثالث فهو المثابرة في السعي للتغلب على الموقف، وتحدد درجة الكفاءة الذاتية شدة المساعي والمثابرة المبذولة في أثناء حل مشكلة ما؛ فالشخص الذي يشعر بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية سوف يبذل في أثناء حل مشكلة ما؛ فالشخص الذي يشعر بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية سوف يبذل من الجهد والمثابرة أكثر من ذلك الذي يشعر بدرجة أقل من الكفاءة الذاتية، فالتقدير المسبق المرتفع للكفاءة الذاتية سيعطي الفرد الثقة في أن مساعيه سوق تقوده أيضاً للنجاح بغض النظر عن صعوبة المهمة، في حين أن التقدير المنخفض للكفاءة الذاتية سيدفع الفرد لبذل القليل من الجهد والمثابرة، وهذا ما يطلق عليه شفارتسر تسمية الإدارة التي تقوم على تحويل نية سلوك ما إلى سلوك فعلي، وعلى المحافظة على استمرارية هذا السلوك أمام العقبات التي تواجهه.

ويتم التفريق في المراجع المتخصصة بين الكفاءة الذاتية العامة، والكفاءة الذاتية الموقفية أو الخاصة (Bandura, 2007)، على الرغم من أن باندورا لم يقم بالتفريق بين توقعات الكفاءة الذاتية العامة والخاصة عندما قدم البناء النضري للمرة الأولى، وإنما عبر بمصطلح (الكفاءة الذاتية المدركة) لوصف كلا الشكلين من الكفاءة الذاتية، والفرضية الكامنة وراء ذلك تتمثل في أنه في مجرى الحياة تكتسب قناعات الضبط الذاتية صفة سمات الشخصية، إذ تتغاير مرونتها وثباتها بصورة مختلفة في مواقف المتطلبات المختلفة. غير أن وجود أشخاص يحملون كفاءة خاصة بالنسبة لمجموعة كبيرة من القضايا دفعت أيضاً إلى افتراض إمكانية جمع عدد كبير من هذه الكفاءات الخاصة في بناء عام وثابت (Schwarzer & Fuchs, 2006)، وتشتمل توقعات الكفاءة الذاتية العامة في المواقف العامة التي يمكن لكل شخص أن يمر بها، في حين تشتمل توقعات الكفاءة الذاتية الخاصة في مجالات خاصة من المشكلات يمكن أن تواجه أشخاصاً محددين أو مجموعات خاصة كالمدخنين وذوي الوزن الزائد... إلخ.

ويرى باندورا (Bandura. 2008) أن مستوى الكفاءة الذاتية ودرجة عموميتها ودرجة ثباتها يؤثر في سلوكيات الفرد عامة، وفي القدرة على الإبداع والمسئولية الاجتماعية والتكيف مع معطيات الحياة خاصة مهما كانت هذه المشكلات بسيطة أو معقدة، خاصة أن الكفاءة الذاتية تشير إلى الفرد ومعتقداته حول ذاته وقدرته على التغلب على المواقف، والمهمات المختلفة، والمشكلات الصعبة التي تواجهه خلال تصرفاته.

الذكاء الاجتماعي :

يعرفه فورد (١٩٩٣) Ford بأنه الكفاءة الاجتماعية Social Competence وتتمثل في القدرة على إحراز الأهداف الاجتماعية المتعلقة بالفرد في سياق اجتماعي معين مستخدماً وسائل مناسبة تؤدي إلى مخرجات إيجابية متطورة.

أما ويلسن (Wilson,2005)فقد عرفه بأنه القدرة على المشاركة في الحديث، والتأثير المتبادل، والاستفادة، وحل المشاكل الاجتماعية، فالفرد المرتفع في الذكاء الاجتماعي يستطيع أن يتعرف، ويفهم، ويستجيب على نحو ملائم للمطالبة الاجتماعية أو يتعامل بعدة أبعاد بناء على التحليل العاملي هي:

- الميل الاجتماعي - المهارات الاجتماعية - مهارات التعاطف - الانفعالية - القلق الاجتماعي

والذكاء الاجتماعي يعني القدرة على الكفاءة الذاتية، حيث يرتبط الذكاء الاجتماعي بمفهوم آخر هو "التعاطف" والذي يعتبر جوهر الذكاء الانفعالي، فالتعاطف يعني في جوهره فهم الأحداث الإنسانية والاجتماعية، فهو مفهوم أقرب إلى "لعب دور الآخر" عن طريق فهم حالته المعرفية والوجدانية دون حاجة إلى الاندماج فيما على النحو الذي تتطلبه المشاركة الوجدانية Sympathy ها وقد اندمج مفهوم التعاطف في الأربعينات مع مفهوم الإدراك الاجتماعي وفي الخمسينات بمفهوم إدراك الأشخاص.

إذن فالذكاء الاجتماعي بمعناه الأصلي يتضمن إدراك الأشخاص في مواقف التفاعل الإنساني.

النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

بالرغم من أن موضوع الذكاء الاجتماعي حديث العهد إلا أنه تم التأصيل له من خلال النظريات التي تحدثت عن التفسيرات المختلفة للذكاء الاجتماعي حيث وضعت تفسيرات مختلفة للذكاء الاجتماعي تبعاً لإختلاف المنهج الذي اتبعه كل باحث في تناوله للسلوك الإنساني وتفسير

وفي ما يلي اهم هذه النظريات التي حاولت توضيح الذكاء الاجتماعي.

١- النظرية الضمنية: وتشمل أربع أفكار رئيسية ، تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعياً، كما ذكرها فورد " Ford " في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي:
أن يكون حساساً لمشاعر الآخرين، وأن يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم، وأن يكون مخلصاً لهم ومهتماً بهم، وأن يكون شخصاً يعتمد عليه، وأن يتميز بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية.

أن يكون لديه مهارات وسيلية جيدة، أي يعرف كيف يتم إنجاز الأعمال، وأن يمتلك مهارات اتصال إنساني عالية الكفاءة، ويستطيع أن يحدد أهدافه ولديه قدرات قيادية.

أن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية، وتعني السهولة الاجتماعية، والتي تشمل على عدة خصائص، يدخل فيها:

تمتع الفرد في الأنشطة الاجتماعية، والاندماج فيها، وأن يكون متكيفاً اجتماعيا منفتحاً على الناس وأن يكون سهلاً معهم.

قوة التأثير النفسي، والتي تشير إلى خصائص مثل: مفهوم الذات الإيجابي، وأن يكون لديه استبصار جيد بذاته والنظرة الواقعية للحياة.

٢- النظرية الظاهرية: وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيا وهي:
سهولة التكيف: وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية، والتأقلم معها.
قوة الشخصية: وتتمثل في التصرف الجيد.

ويرى كثير من الباحثين أن من يتصف بالكفاءة الذاتية ربما يكون على قدر كبير من تحمل المسئولية الاجتماعية، وبالتالي يكون لديه قدر كبير من الذكاء الاجتماعي، فالذكاء الاجتماعي يجعل الفرد الأصيل الذي يحمل عادات وثقافة وتقاليد وتراث مجتمعه، ويتميز بعدة مهارات اجتماعية يستطيع بواسطتها أن يتحمل المسئولية الاجتماعية، وبالتالي يساهم في حل مشاكل مجتمعه، بمعنى أن الذكاء الاجتماعي يجعله يوظف تراث مجتمعه في حل مشاكله.

ظهر مفهوم الذكاء الاجتماعي على يد العالم ثورندايك عام ١٩٢٠ الذي راى بان الذكاء الاجتماعي يمثل احد الأبعاد الفرعية المكونة للذكاء العام وقد تم تعريفه بمدى قدرة الفرد على تحقيق توقعات الآخرين في الأدوار الاجتماعية المختلفة

فالعمل الابتكاري له دافعين هما: الحاجة إلى الجودة، والحاجة إلى الكفاءة الذاتية، فالحاجة إلى الكفاءة الذاتية هي التي تكشف عن نفسها من خلال الاتجاه إلى الأعمال الفريدة غير العادية نظراً لأنها تحمل عنصر الاستجابة الفعلية التي يحس بها المبتكر، أما الحاجة إلى الجودة فتعني رغبة الفرد المبتكر في توظيف إمكاناته بالطريقة التي يرى نفسه فيها مؤدياً لأعمال ذات قيمة، فالفرد الذي تغلب عليه الحاجة إلى الجودة على الحاجة إلى الابتكاري فيه، ولكن إذا توازنت درجة هاتين الحاجتين لدى الفرد فإنه يجمع بين الحرفية والابتكار.

(Moddi & Berne, 2012, pp 227-228)

كما يرى "لنربرج" أن مصطلح الشخصية يشير إلى مجموعة العادات والاتجاهات والسمات الاجتماعية التي تميز سلوك فرد معين، فالشخصية تدل على أنساق السلوك التي تكتسب من خلال عملية التعلم والتفاعل الاجتماعي، فالفرد يكتسب شخصيته نتيجة لمشاركة في حياة الجماعة، حيث أن كل طفل يولد في بيئة اجتماعية تؤثر فيه كما يؤثر فيه الضوء والهواء، فالطفل يستجيب منذ اللحظة الأولى للبيئة الاجتماعية المحيطة به. "فسوروكن" يرى أن للجانب الاجتماعي الثقافي دوراً هاماً في بناء الشخصية، فعن طريق الاتصال المتبادل بين الفرد والمجتمع يمتص الفرد عادات وتقاليد وثقافة وطريقة التعامل مع هذا المجتمع.

هذا وقت تحدث "إيرك فروم" عن مفهوم الشخصية الاجتماعية والطابع الشخصية الشائع لدى أفراد المجتمع وبين أن المجتمع عامل هام في تكوين الشخصية الاجتماعية، وأن الشخصية الاجتماعية تختلف باختلاف المجتمعات، فهي تختلف من المجتمع البدائي عن المجتمع الرأسمالي أو الزراعي، الصناعي، الديمقراطي.

فالشخصية الاجتماعية تتطلب وصف السمات والأشكال السلوكية وكذلك النسق الاقتصادي، فالشخصية الاجتماعية هي الشخصية المتوافقة مع الأوضاع السائدة في المجتمع بسلبياتها أو إيجابياتها. (الجلبي وآخرون، ٢٠٠٨).

وفي رأي الباحثين لا يكون هناك شخصية اجتماعية دون ارتفاع الذكاء الاجتماعي، فالتكيف الاجتماعي في المجتمع يعتمد على هذا النوع من الذكاء، وبدون ارتفاع الذكاء الاجتماعي يكون الإنسان منطوياً منعزلاً عن المجتمع. فالذكاء الاجتماعي ينمو منذ الصغر لدى الفرد وذلك كما بينا سابقاً فالطفل لا يستجيب للبيئة الاجتماعية المحيطة به بدون نمو وارتفاع هذا الذكاء.

(أبو حطب، ٢٠٠٣)

وقد تكلم "برونر" عن أنواع من المشكلات السلوكية التي تدل على ارتفاع الذكاء الاجتماعي لدى أصحابها، أولها: معرفة الانفعال من تعبيراتها الصريحة، ثانيها: الحكم على سمات الشخصية "الأداء من العلاقات الخارجية، وثالثها: وتكوين انطباعات الآخرين.

ولكن يختلف الباحثون معه، حيث أن هذه المشكلات أو المواقف تعبر عن ارتفاع الذكاء الانفعالي وليس الذكاء الاجتماعي.

وقد اهتم جيلفورد ١٩٩٩ Guilford وتلاميذه في الستينات بالذكاء الاجتماعي من جديد، ونستطيع القول بأن الذكاء الاجتماعي (العلاقة السيكولوجية) عند سبيرمان Spearman وإدراك الأشخاص عند "برونر" هو قدرة عقلية تتضمن عمليات معرفية عند الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمدركاتهم وأفكارهم ومشاعرهم وسمات شخصياتهم.

ان أول دراسة علمية أجريت في ميدان الذكاء الاجتماعي تلك التي قام بها ثورندايك عام ١٩٣٦، حيث حلل ثلاث اختبارات فرعية من اختبار جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي، حيث استنتج أن العامل اللفظي يفسر معظم التباين في اختبار الذكاء الاجتماعي ووجود عامل طائي يبين اختبارات الذكاء الاجتماعي.

وقد أشار جيلفورد إلى المحتوى السلوكي في نموذج بناء العقل على أنه الذكاء الاجتماعي، حيث كشف التحليل العاملي في أحد أبحاث جيلفورد (١٩٦٥) وجود ستة عوامل تنتمي للتفكير المعرفي في المحتوى السلوكي وهو نوع من التفكير التقاربي، وهذه العوامل هي:

- معرفة الوحدات السلوكية
- معرفة الفئات السلوكية
- معرفة العلاقات السلوكية
- معرفة المنظومات السلوكية
- معرفة التحويلات السلوكية
- معرفة التضمنيات السلوكية

(الدماطي، ٢٠٠١)

الدراسات السابقة:-

أجريت دراسات متعددة حول الكفاءة الذاتية المدركة لمعرفة أثرها على بعض المتغيرات، كالتحصيل والقدرة على المسئولية والمشاركة الاجتماعية ، والرياضية، والمثابرة، وتفاوتت في نتائجها وأهدافها، وكذلك أجريت دراسات كثيرة حول الذكاء الاجتماعي وكثير من المتغيرات وفيما يلي استعراض لعدد من هذه الدراسات:

هدفت دراسة خالد احمد(٢٠١٧) إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ من التعليم الأساسي في محافظة سوهاج، تكونت العينة من (٢٢٣) تلميذ وتلميذة، أظهرت نتائج الدراسة إبراهيم (٢٠١٧) وجود علاقة إرتباطية دالة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمهاراة الإجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى النوع الإجتماعي لصالح الذكور، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى

الدراسي والمستوى الإجتماعي والإقتصادي، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإجتماعية تعزى إلى النوع النوع الإجتماعي لصالح الإناث، في حين أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى المستوى الدراسي والإجتماعي والإقتصادي للأسرة.

وأجرت عدرة (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى طلبة المركز الوطني للمتميزين في مدينة حمص، والكشف عن الفروق لدى المتميزين في الذكاء الاجتماعي والفروق لديهم في الفاعلية الذاتية تبعًا لمتغيرات (الجنس، مكان الإقامة، التدريب الصفي، المستوى التعليمي للوالدين) اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي ، ومقياس الكفاءة الذاتية. تكونت عينة الدراسة من ١٩٥ طالبا وطالبة موزعين إلى ١١٤ طالب و٨١ طالبة من طلبة المركز الوطني للمتميزين.. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية إلى وجو د علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى الطلبة وجو د فروق دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في الذكاء الاجتماعي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور وإناث) لصالح الإناث. لا توجد فروق دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعًا لمتغير الجنس (ذكور وإناث). لا توجد فروق دلالة إحصائية بين الطلبة المتميزين في فاعلية الذات تبعًا لمتغير ترتيب الصفي.

وهدفت دراسة نيتفيلد واندرس (Nietfeld & Enders, 2013) إلى دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية العامة والقدرة العقلية العامة على عينة من (٦١) طالباً وطالبة من الطلبة الجامعيين في الولايات المتحدة، وأشارت نتائجها إلى ارتباط بين الكفاءة الذاتية العامة والقدرة العقلية.

وهدفت دراسة يعقوب (٢٠١٢) إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد فرع بيشة (المملكة العربية السعودية). واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز. وتم تطبيقهما على عينة مكونة من (١١٥) طالباً من طلاب الكليات الآنفة الذكر للعام الدراسي تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة جاءوا في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة المتوسطة، وأن متغير دافعية الإنجاز ومتغير التحصيل الأكاديمي قد فسرا من التباين في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ما نسبته (٠.٦٧٩). وأن متغير التحصيل الأكاديمي كان أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة .

وأجرى غاردونو (Garduno,2011) دراسة بعنوان أثر المسئولية الاجتماعية في الفروق الجنسية وفي التحصيل، والكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو الرياضيات لدى عينة من الطلبة الموهوبين، إذ هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالباً من الطلبة الموهوبين في الصف السادس والسابع؛ إذ تم تعريضهم لمساق في الإحصاء والاحتمالات تم تقديمه بأسلوب المسئولية الاجتماعية التعاوني، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في التحصيل والكفاءة الذاتية بين مجموعات التعلم التعاوني التي تجمع بين الجنسين، وبين المجموعات ذات الجنس الواحد، إلا أن الفروق في الاتجاهات نحو الرياضية ظهرت في المواقف التعليمية التنافسية.

وأجرى رابو (Rapoo,2011) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين إدراك الممارسات التعليمية والجنس والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية في جنوب أفريقيا، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالباً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة بين الكفاءة والجنس كانت غير دالة إحصائياً.

وهدفت دراسة وولف (Wolf,2007) إلى التنبؤ بالكفاءة الذاتية الإيجابية من خلال المسئولية الاجتماعية. وتألفت عينة الدراسة من (٢٨٨) من موظفي المستشفيات الذين تم إشراكهم في المسئولية الاجتماعية الجماعي، ،أشارت نتائج الدراسة إلى أن الخبرة في المسئولية الاجتماعية ضمن مجموعات، والمستوى التعليمي، وخبرة العمل، والثقة في المسئولية الاجتماعية، هي المتنبئ الأقوى بالكفاءة الذاتية.

وأجرى باجاريز (Pajares, 2006) دراسة هدفت إلى التحقق من القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة في الإبداع وحل المشكلات الرياضية لدى طلبة المدارس الموهوبين المتوسطة، وتألفت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً موهوباً و (٢٣٢) من طلبة المدرسة النظامية العاديين في مادة الجبر. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية للطلبة الموهوبين ساهمت بالتنبؤ بالقدرة على حل المشكلات والقدرة المعرفية والتحصيل في الرياضيات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الموهوبين أظهروا كفاءة ذاتية معرفية في الرياضيات، وكفاءة ذاتية مرتفعة في التعلم بالإضافة إلى مستويات قلق منخفضة في الرياضيات مقارنة بالطلبة العاديين في المدارس النظامية.

وهدفت الدراسة التي أجراها كيلي (Kelly, 2004) إلى فحص العلاقة بين الجنس والتحصيل الأكاديمي، والكفاءة الذاتية المهنية، وشملت عينة الدراسة (٢٨٦) طالباً وطالبة من الصف التاسع حتى الحادي عشر منهم نسبة (٤٠%) في صفوف الطلبة المبدعين، ومدى قدرة التحصيل على التنبؤ بالكفاءة الأكاديمية المهنية وكذك قدرة الجنس وأشارت نتائج الدراسة إلى ان الأثر الكلي للجنس في الكفاءة الذاتية المهنية كان ضئيلاً جداً، وأن التحصيل كان متنبئاً أقوى من الجنس في تفسير الكفاءة الذاتية وكذلك التنبؤ بها.

وهدفت دراسة الشبول (٢٠٠٤) استقصاء أثر استراتيجية التدبر على الكفاءة الذاتية المدركة ومركز الضبط لدى عينة من الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في المرحلة الأساسية العليا، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طالباً، و زعوا عشوائياً إلى ثلاث مجموعات متكافئة، دربت الأولى على استراتيجية المسئولية الاجتماعية، والثانية على الضبط الذاتي، بينما كانت المجموعة الثالثة ضابطة، واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس الضبط الذاتي وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجات على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بين المجموعات الثلاث، مما يعني أن التدريب على هذه الاستراتيجيات قد ساهم في تحسين الكفاءة الذاتية.

وقد أجرى لينت وزملاءه (Lent et al.. 2001) دراسة حول العلاقة بين توقعات الكفاءة الذاتية المدركة والمثابرة والنجاح في الدراسة الجامعية لدى طلبة العلوم والهندسة، فوجدوا أن الطلبة الذين أشاروا أن لديهم كفاءة ذاتية أعلى بالنسبة للمتطلبات الدراسية نالوا درجات أعلى وثابروا لمدة أطول.

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن الكفاءة الذاتية المدركة درست مع متغيرات مختلفة مثل: المسئولية الاجتماعية ، القدرة العقلية، والتوتر، وحل المشكلات الرياضية، في حين لم تجر دراسات حول تطور الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية للمرحلة الأساسية بشكل عام- على حد علم الباحثين ، من هنا جاءت هذه الدراسة لتطبق على طلبة المداس في منطقة السلط في المملكة الأردنية الهاشمية ، ولتسد نقصاً في هذا المجال.

الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مكونة من (٣٢٠) طالباً وطالبة بالاختيار الطبقي العشوائي بنسبة (٢٠%) من كل فئة من فئات مجتمع الدراسة من طلبة الصفين السادس والتاسع في مدارس مدينة السلط الحكومية في الأردن موزعين حسب الجنس كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس / الصف	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
الصف السادس	٥١	٣٧.٧	٨٤	٦٢.٣	١٣٥	٤٢.١
الصف التاسع	٥٥	٢٩.٧	١٣٠	٧٠.٣	١٨٥	٥٧.٩
المجموع	١٠٦	٣٣.١	٢١٤	٦٦.٩	٣٢٠	%١٠٠

أدوات الدراسة:

تم استخدام أداتين في هذه الدراسة هما:

أولاً: مقياس الكفاءة المدركة: The Perceived Competence Scale (Harter, 2009)

يتألف هذا المقياس أساساً من (٢٨) فقرة تقيس الكفاءة الذاتية المدركة من حيث الأبعاد التالية:

١- الكفاءة العرفية (Cognitive Competence).

٢- الكفاءة الاجتماعية(Social Competence) .

٣- الكفاءة الجسمية . (Physical Competence)

٤- الكفاءة العامة .(General Competence)

تتركز الفقرات التي تقيس الجانب المعرفي حول التحصيل الدراسي ومستوى القدرة المدركة للتعامل مع المهمات الأكاديمية، أما الفقرات التي تقيس الكفاءة الاجتماعية المدركة فيطلب فيها من الفرد تقييم علاقاته الاجتماعية وقدرته على الاختلاط بالآخرين، وتكوين أصدقاء واجتذاب ميل الناس إليه، وتقيس تقدير الفرد لكفاءته الجسمية وبخاصة في إطار الألعاب الرياضية. أما المقياس الفرعي المتعلق بالكفاءة العامة فيشمل فقرات تقيس تقييم الفرد العام لكفاءته.

تقدم كل فقرة للمفحوص عبارتين، واحدة لكل قطب من قطبي الكفاءة الذاتية المدركة السلبي والإيجابي، ويطلب إليه أن يشير إلى العبارة التي تصفه من عاتين العبارتين كما أن الصياغة اللغوية تجعل الإجابة عملية اختيار بين حالتين مألوفتين وعاديتين يتطلب من الفرد المستجيب أن يقدر درجة انطباق العبارة التي اختارها عليه، وما إذا كانت تماماً أن أنها تنطبق بعض الشيء فيقال مثلاً:

تنطبق تماماً	تنطبق بعض الشيء		تنطبق تماماً	تنطبق بعض الشيء
X		ولكن		
بعض الطلبة ينسون ما يتعلمونه بسرعة			البعض الآخر من الطلبة يتذكرون الأشياء التي يتعلمونها بسرعة	

فحين يختار الفرد العبارة التي تفيد الكفاءة ويشير إلى انطباقها عليه يعطي درجة (٤)، أما إذا أشار إلى انطباقها عليه بعض الشيء فيعطي درجة (٣) وفي حالة العبارة المقابلة والإشارة إلى أنها تنطبق عليه بعض الشيء فإنه يعطي درجة (٢)، وإذا كانت تنطبق عليه تماماً يعطي درجة (١).

وقد قدمت سلسة من الدراسات لهارتر (Harter,2009) أدلة صدق وثبات مناسبة لهذا المقياس أبرزها دلالات الصدق العاملي التي بينت وجود أربعة عوامل مستقلة نسبياً فيه وبشكل يتسق مع الافتراض الذي بني عليه المقياس. وكذلك فإنها وفرت أدلة صدق نظري تبين ارتباط الكفاءة المدركة بالكفاءة الواقعية، والرغبة في مواجهة التحدي، والاستقلالية في الأحكام العقلية.

وقام الباحثون في الدراسة الحالية بتعديل المقياس بدمج قطبي الكفاءة الذاتية المدركة ليصبحا فقرة واحدة لتكون أكثر وضوحاً للطلبة، اتبعت بتدريج رباعي يتضمن تقديرات: أوافق تماماً، أوافق، غير موافق، غير موافق إطلاقاً؛ إذ تحول عند التصحيح إلى الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) في حالة الفقرات الإيجابية ويعكس التدريج في حالة الفقرات السلبية.

ويشار إلى أن التعديل أعلاه تضمن إعادة صياغة لكافة الفقرات في المقياس الأصلي ليتناسب مع عينة الدراسة، بالإضافة لما يتمتع به المقياس من دلالات صدق في صورتيه الأصلية والمعربة تم عرض المقياس بصورته الجديدة والمكونة من (٢٨) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة التي شملها المقياس الأصلي على عشرة من المحكمين المختصين في العلوم النفسية والتربوية مرفقة بالصورة الأصلية للمقياس، وذلك لبيان مدى صحة الصياغة الجديدة، ومدى انتماء كل فقرة لبعدها؛ فاستقر المقياس في صورته الجديدة على (٢٤) فقرة توزعت على الأبعاد الأربعة بواقع (٧) فقرات لبعد الكفاءة المعرفية، و (٦) فقرات لبعد الكفاءة الاجتماعية، و (٥) فقرات لبعد الكفاءة الجسمية، و (٦) فقرات لبعد الكفاءة العامة؛ إذ نالت هذه الفقرات موافقة ٨٠% من المحكمين، فتم حذف أربع فقرات بناءً على آراء المحكمين، ملحق رقم (١).

وتم التأكد من صدق المقياس بتطبيقه على مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٥) طالباً و (٢٥) طالبةً من مجتمع الدراسة؛ إذ تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على كل فقرة من فقرات المقياس والمجموع الكلي لدرجاتهم على المقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٣ و ٠.٨٨) وهي ذات دلالة إحصائية (α= ٠.٠٥).

ثبات المقاس: تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test re- Test) على عينة الصدق نفسها بفاصل زمني مقداره (٢٠) يوماً بين التطبيقين الأول والثاني فكان معامل الارتباط باستخدام معمل بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين (٠.٨٥)، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد الأربعة بين (٠.٦٩ و ٠.٨٢)، وتعتبر هذه القيم مناسبة لغايات البحث الحالي ويبين الجدول رقم (٣) هذه المعاملات.

جدول رقم (٢)

معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة الكلي وأبعاده الأربعة

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
الكفاءة المعرفية	٧	٠.٨٢
الكفاءة الاجتماعية	٦	٠.٧٦
الكفاءة الجسمية	٥	٠.٦٩
الكفاءة العامة	٤	٠.٧١
المقياس ككل	٢٤	٠.٨٥

ولتحديد مستوى كل طالب على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تم اعتماد ثلاثة مستويات بناءً على رأي المحكمين على النحو الآتي:

المستوى العالي: للدرجات الواقعة بين ٧٥- ١٠٠.

المستوى المتوسط: للدرجات الواقعة بين ٥٠- ٧٤.

المستوى المتدني: للدرجات الواقعة بين ٢٥- ٤٩.

ثانياً- اختبار الذكاء الاجتماعي: إعداد إسماعيل، محمد عماد الدين ، مرسي ، سيد عبد الحميد (٢٠٠٥) ، تقنين الباحثين ، حيث يتكون من اختبارين فرعيين هما:

أ- الاختبار الأول: ويشمل التصرف في المواقف الاجتماعية ويتكون من (٣٠)عبارة، كل عبارة تتضمن موقفاً من المواقف الاجتماعية التي تتطلب التصرف والحل، حيث وضع لكل موقف أربع حلول، وعلى الطالب أن يختار أحد هذه الحلول، وتعطي درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، والنهاية العظمى للاختبار (٣٠) درجة، حيث لا يوجد زمن محدد للاختبار.

ب- الاختبار الثاني: ويشمل الحكم على السلوك الإنساني ويتكون من أسئلة في صورة عبارات يطلب من الطالب أن يجيب على كل منها، بأن يقرر ما إذا كانت العبارة صحيحة أم خاطئة، ويبلغ مجموعها (٥٠) سؤالاً. وتحتسب الدرجات على أساس خصم عدد الإجابات الخاطئة من عدد الإجابات الصحيحة، وللنهاية الاختبار الكلي هي (٨٠) درجة.

حساب صدق وثبات مقياس الذكاء الاجتماعي:

الصدق: فمقدار معامل الصدق الذي حسبه معدا المقياس ٠.٥٤

الثبات: فكمقدار معامل ثبات اختبار التصرف في المواقف الاجتماعية والذي حسب معدل الاختبار ٠.٨، ومعامل ثبات اختبار الحكم على السلوك الإنساني في ٠.٨٥

أما بالنسبة لصدق المقياس والذي حسبه الباحث في هذه الدراسة، فقد اعتمد الباحثان في حساب صدق المقياس على طريقة الصدق بمحك خارجي هو "التحصيل الدراسي" للطالبات بالإضافة إلى الصدق الذاتي.

جدول رقم (٣)

يبين معامل الصدق لاختبار الذكاء الاجتماعي

م	الاختبار	معامل الصدق	
	الذكاء الاجتماعي	الصدق التجريبي	الصدق الذاتي
أ	اختبار التصرف في المواقف الاجتماعية	٠.٧٣	٠.٨٥
ب	اختبار - الحكم على السلوك الإنساني	٠.٧١	٠.٨٤

يتضح من الجدول السابق أن معامل الصدق التجريبي ملائم ومناسب وجيد، وكذلك الصدق الذاتي، مما يدل على أن الاختبار صالح للتطبيق.

أما بالنسبة لثبات الاختبار، فقد اعتمد الباحثون في حسابه على طريقة إعادة تطبيق الاختبار مرتين بفاصل زمني ١٥ يوماً. باستخدام معامل بيرسون

جدول رقم (٣) يبين معامل الثبات للاختبار

م	الاختبار	معامل الثبات
	الذكاء الاجتماعي	
أ	اختبار التصرف في المواقف الاجتماعية	٠.٩٧
ب	اختبار - الحكم على السلوك الإنساني	٠.٩٤

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات الاختبارين مناسبين وجيدين ومرتفعين مما يدل على ثبات الاختبار.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني:

السؤال الأول: ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصفين السادس والتاسع في مدارس مدينة السلط الحكومية في الأردن ؟

والسؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصفين السادس والتاسع في مدارس مدينة السلط الحكومية في الأردن ؟

تم تحويل الدرجات الخام لأفراد عينة الدراسة على المقياسين إلى الدرجة المئوية أي من (١٠٠)؛ فقد كانت الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة هي (٩٦)، بينما كانت الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي هي (١٠٨)، وحسب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول رقم (٤) يبين هذه النتائج.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد

عينة الدراسة ككل على المقياسين

مقياسا الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة الذاتية المدركة	٨٠.٤٥	١١.٦٣
مقياس الذكاء الاجتماعي	٥٩.١٥	١١.٩٠

يشير الجدول رقم (٤) إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بلغ (٨٠.٤٥)، وهو يقع ضمن فئة المستوى العالي، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي (٩٥.١٥)، وهو يقع ضمن فئة المستوى المتوسط.

وللإجابة عن سؤالي الدراسة الثالث والرابع:

السؤال الثالث: هل يوجد فرق دال إحصائياً (α = ٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة يعزي للجنس ؟

السؤال الرابع: هل يوجد فرق دال إحصائياً (α= ٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي يعزي للجنس ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة، والجدول رقم (٥) يبين ملخص هذه النتائج.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ككل

الكفاءة الذاتية المدركة (ككل)	الذكور	الإناث	العينة ككل
العدد	١٠٠	٢٢٠	٣٢٠
المتوسط الحسابي	٨٤.٢	٨٠.٥	٨٠.٤٥
الانحراف المعياري	١٤.٢	٩.٦	١١.٦٣

تشير النتائج في الجدول رقم (٥) إلى أن هناك تفاوتاً ملحوظاً بين المتوسطات الحسابية، وكذلك بين الانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٨٤.٠٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (٨٠.٥) وهما يقعان ضمن المستوى العالي الذي يتراوح بين (٧٥- ١٠٠ ، ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (٦) يبين هذه النتائج: تم استخدام تحليل إختبار (ت)، والجدول رقم (٦) يبين هذه النتائج:

جدول رقم (٦)

نتائج تحليل إختبار (ت) لأثر متغيرات الجنس في الكفاءة الذاتية المدركة

مصدر التباين		درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ت
الجنس	بين المجموعات	١	٥٣١.٢٩	٥٣١.٢٩	*٧.٦٤
	داخل المجموعات	٣١٨	٢٢١١٣.٧٢	٦٩.٥٤	

* α < ٠.٠٥

تشير النتائج في الجدول رقم (٦) إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لدرجة أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تعزي للجنس؛ فقط كانت الفروق لصالح الذكور؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور والإناث (٨٤.٢)، (٨٠.٥) على التوالي، ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (٧) يبين هذه النتائج:

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير الجنس في مقياس الذكاء الاجتماعي

مصدر التباين		درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ت
الجنس	بين المجموعات	١	٥٣٥.٣٨	٥٣٥.٣٨	*٤.٨٦
	داخل المجموعات	٣١٨	٣٥٠٣.٨٨	١١٠.١٦	
	الخطأ	٣١٩	٣٥٥٦٦.٢٦		

* α < ٠.٠١

تشير النتائج في الجدول رقم (٧) إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي تعزي للجنس لصالح الذكور؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٦٥.٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (٥٦.٤). ولمعرفة موقع الفروق بين هذه المستويات استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية، والجدول رقم (٨) يبين هذه النتائج:

وللإجابة عن السؤال الخامس للدراسة: هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً (α= ٠.٠٥) بين درجات الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ودرجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصفين السادس والتاسع في مدارس مدينة السلط الحكومية في الأردن؟ حسبت مصفوفة معاملات الارتباط، فكانت النتائج كما في الجدول رقم (٨) على النحو التالي:

جدول رقم (٨)

مصفوفة معاملات الارتباط بين القدرة على الذكاء الاجتماعي

والكفاءة الذاتية المدركة بأبعادها

المتغيرات	الكفاءة المعرفية	الكفاءة الاجتماعية	الكفاءة الجسمية	الكفاءة العامة	مقياس الكفاءة المدركة ككل
القدرة على الذكاء الاجتماعي	٠.٦٥**	٠.٧١**	٠.٥١**	٠.٥٩**	٠.٦٧**
الكفاءة المعرفية	١	٠.٧٤**	٠.٦٨**	٠.٥٥**	٠.٦٨**
الكفاءة الاجتماعية	-	١	٠.٥٧**	٠.٦٦**	٠.٨٠**
الكفاءة الجسمية	-	-	١	٠.٦٥**	٠.٨٨**
الكفاءة العامة	-	-	-	١	٠.٥٦**
الكفاءة الذاتية المدركة	-	-	-	-	١

** α < ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٨) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة وأبعادها ودرجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α < ٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق: أن معامل الارتباط أكبر من نسبة الارتباط مما يدل على أن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية المدركة علاقة خطية بمعنى إذا زاد الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الصف التاسع و السادس زادت الكفاءة الذاتية المدركة.

مناقشة النتائج:

أشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة كان عالياً، في حين كان مستوى القدرة على الذكاء الاجتماعي متوسطاً، وتعزي هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة أصبحوا في نهاية سن المراهقة حيث تتشكل في هذه المرحلة فيها بدايات استقلال الأفراد، وزيادة معرفتهم بأنفسهم والاعتماد عليها، مما يجعلهم أكثر اهتماماً بما يدور من حولهم، كما تؤكد هارتر (Harter, 2009) على أن الخبرة والعمر يساعد في اكتساب القيم والمعايير التي تساعد في تطور حس الفرد بكفاءته، وأن الفرد مع التقدم في العمر يقوى لديه التوجه الدافعي الذاتي مما يجعل كفاءته أفضل.وقد تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة يعقوب (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة كان متوسطا ، وفيما يخص مستوى القدرة على الذكاء الاجتماعي فإن تدني متوسط درجاتهم إلى المتوسط قد يعزي إلى أن طرائق التدريس في المدارس هي على الغالب تقليدية لا تنمي المهارات العقلية العليا المرتبطة بالذكاء الاجتماعي، وقد أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات المحلية والدولية، منها دراسة وزارة التربية والتعليم حول نتائج الاختبار الوطني لضبط نوعية التعليم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢).

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الفروق في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة كان لصالح الذكور، وتعزي هذه النتيجة إلى أن المجتمع غالباً ذكوري التربية ويركز على التنميط الجنسي، مما يساعد أفراد العينة من الذكور في المجال الاستقلالي الذي يجعل كفاءة الذكور

أعلى مما هي لدى الإناث، ولا تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Kelly, 2004, Rapoo, 2001, Garduno, 2001) والتي أشارت إلى عدم وجود أثر للجنس. بينما اتفقت النتائج مع دراسة الشبول(٢٠٠٩)، ودراسة إبراهيم(٢٠١٧).

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في مقياس الذكاء الاجتماعي لصالح طلبة مستوى الصف التاسع، الأمر الذي قد يعزي إلى أن هؤلاء الطلبة مروا بخبرات أكثر من أقرانهم مما زاد في القدرة على المسئولية الاجتماعية لديهم، وأشارت كذلك النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في القدرة على مقياس الذكاء الاجتماعي وتعزي هذه النتيجة إلى أن الذكور وبصورة عامة يتفوقون على الإناث في الأداء على اختبارات القدرة العقلية كما تشير بعض الدراسات (جلال، ٢٠٠٥)، كما أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي.

وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجات الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ودرجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي، وتعزي هذه النتيجة إلى أن مستوى الكفاءة المدركة، كما يرى باندورا (Bandura. 2009)، يؤثر في سلوكيات الفرد عامة، وفي القدرة على الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات سواء كانت بسيطة أو معقدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Nietfeld & Enders, 2013, Pajares, 2006)، ودراسة إبراهيم(٢٠١٧).

وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة موجبة خطية بين الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية المدركة ، أيضاً تعتبر هذه النتيجة منطقية وتتفق مع معظم الدراسات النفسية حيث أن هناك علاقة موجبة بينهم، وبما أن هذه الدراسات والأطر النظرية أثبتت أن الذكاء الاجتماعي يعتبر القدرة الأساسية للكفاءة الذاتية المدركة فلا يوجد إبداع بدون كفاءة، إذن هناك علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية المدركة.

التوصيات:

١- تطبيق برامج ترفع من الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة، مما قد يحسن من قدرتهم على تطور الذكاء الاجتماعي.

٢- تشجيع المدرسين على إتباع طرائق وأنشطة تدريسية مصاحبة، التي تحسن من قدرة الطلبة على رفع مستوي الذكاء الاجتماعي، وتطور لديهم العمليات العقلية العليا.

٣- دراسة متغير الكفاءة الذاتية المدركة مع متغيرات أخرى مثل الدافعية، والتفكير الابداعي، والتفكير الناقد لطلبة الصفوف الاساسية .

٤- ضرورة تطبيق اختبارات الذكاء المختلفة بجانب اختبارات الإبداع والقدرات في المدارس التي تعتمد على المواهب بجانب مجموع الدرجات وذلك استناداً على نظرية الذكاءات المتعددة. ٥- ضرورة تطبيق برامج إرشادية تحسن من الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة.

المراجع

١- ابرهيم، خالد أحمد (٢٠١٧). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة سوهاج، مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد، العدد ٢٢.

٢- أبو حطب، فؤاد (٢٠٠٣): القدرات العقلية، الطبعة الخامسة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ص ٢٧٤-٣٨٣.

٣- الزعبي، أحمد (٢٠١١)، دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني اللدى طلبة العاديين والمتفوقيين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٧ عدد٤(٤٣١-٤١٠).

٤- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٦). الشخصية؛ البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم. القاهرة: دار النهضة العربية.

٥- جابر، عبدالحميد (٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦- جلال، سعد (٢٠٠٥). المرجع في علم النفس. الإسكندرية، مصر: مكتبة المعارف الحديثة.

٧- الشبول، أنور قاسم (٢٠٠٤). إستراتيجيات التدبر وأثرها على الكفاءة الذاتية المدركة ومركز الضبط لذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في المرحلة الأساسية العليا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

٨- شلبي، أحمد محمد (٢٠٠١). النسبية النفسية: منحنى معرفي فردي في دراسة الشخصية. القاهرة: الناشر نفسه.

٩- إسماعيل ، محمد عماد الدين ، مرسي ، سيد عبد الحميد: (٢٠٠٥) مقياس الذكاء الاجتماعي، دار النهضة المصرية، القاهرة.

١٠-فرج ، صفوت (٢٠٠٣): الإبداع والمرض العقلي، دار المعراف، الطبعة الأولى، القاهرة.

١١-الدماطي ، فاطمة عبد السميع محمود (٢٠٠١): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكفاءة التدريس لدى طلبة جور المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية، جامعة عين شمس.

١٢-المليجي ،حلمي (٢٠٠١): علم النفس المعاصر (ط٦)، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، ص ص ٨٦-٨٨.

١٣-الجلبي ، علي عبد الارزق وآخرون (٢٠٠٨): علم الاجتماع الثقافي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

١٤-الرحو، جنان سعيد (٢٠٠٥)أساسيات في علم النفس، الدار العربية للعلوم، القاهر.

١٥-عدرة (٢٠١٦)، صبحي . الذكاء الاجتماعي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الطلبة المتميزين في مدينة حمص، رسالة ماجستير غير منشورة ،دمشق.

١٦-وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢). التقرير الإحصائي لنتائج الاختبار الوطني لضبط نوعية التعلم في الأردن، ص ١٥.

١٧-يعقوب، نافذ رشيد (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٣، العدد٣.

18- Antonietti, A.; Ignazi, S.; & Perego, P.(2000). Met cognitive Knowledge about Problem-solving methods. British Journal of Educational Psychology, 70 (1), 1 - 16.

19- Bandura, A.(2007). Self- Efficacy: Toward A Unifying Theory of Behavioral Change. Psychological Review , 84, 191- 215.

20- Bandura, A.(2009). Self- Efficacy Mechanism in Human Agency. American Psychologist, 37 (2), 122-147.

21- Bandura, A.(2011). Self-Efficacy Conception of Anxiety. An International Journal, 1(2), 122-131.

22- Bandura, A. (2008). Self- Efficacy, The Exercise of Control. Stanford University. New York; W.H. Free Man & Company.

23- Garduno, E.L.(2011). The Influence of Cooperative Problem Solving on Gender Differences in Achievement, Self-efficacy & Attitudes Toward Mathematics in Gifted Students. Gifted Child Quarterly, 45(4), 268-282.

24- Harter, S. (2009). The Perceived Competence Scale for Children. Child Development, 53, 87- 97.

25- Kelly, K. (2004). The Relation of Gender and Academic Achievement to Self- Efficacy and Interests. Journal of Gifted Quarterly, 37(2), 59-64.

26- Lent, R. et al. (2001). Relation of Self-efficacy, Expectation to Academic, Achievement and Persistence. Journal of Counseling Psychology^ (3), 356-362.

27- Moddi & Berne (2012); Novelty of Productions and desire for novelty as active and positive forms of the needs for variety. J. Pres, 3, pp. 227-228.

28- Nietfeld, J. 1. & Enders, C. K. (2013). An examination of student teacher Beliefs: Interrelation Between Hope, Self-Efficacy, Goal-Orientation and Beliefs about Learning. Current Issues in Education, 6(5), 132-153.

29- Pajares, F. (2006). Self- Efficacy Beliefs and Mathematical Problem-Solving of Gifted Students. Contempt Educational Psychology, 21(4), 325- 344.

30- Rapoo, B. (2011). The Relationships Among High-school Students Perceptions of Instructional Practices, Self- Efficacy and Academic Achievement in South Africa. D. A. I. A61(12)P. 4674.

31- Schwarzer, R. (2013).Measurement of Perceived Self- Efficacy: Psychometric Scales for Cross-Cultural Research. Berlin. Institute for Psychologies.

32- Schwarzer, R. & Fuchs, R. (2006). Self-Efficacy and Health Behaviors .Buckingham, Philadelphia: Open University Press.

33- 26- Sternberg, R. (2003). Human abilities: An Information Processing Approach. New York: Springer Publishing.

34- Wolf, K. N. (2007).Predicting Positive Self-Efficacy in Group Problem Solving. Human Resource Development Quarterly, 8(2), 155-169.

35- Wilson Gwendolyn (2005): Differences in the intellectual and social functioning between children born to black alolescent. The University of Alabama (0.004).

ملحق رقم (١)

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة: السلام عليكم ورحمة الله

يتضمن المقياس عدداً من الجمل التي تسال حول كفاءتك الذاتية للتعامل مع بعض المواقف الحياتية. أقرا كل جملة وضع إشارة (×) مقابلها في العمود الذي يناسب درجة موافقتك وتعكس أيضاً درجة كفاءتك حيال كل موقف أو عدم موافقتك على مضمون ذلك الموقف، شاكرين لكن تعاونكم.

الجنس:

الرقم	الفقرة/ البعد	موافق تماماً	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
الكفاءة المعرفية					
١	أشعر أنني أقوم بواجباتي الدراسية الشكل المطلوب				
٢	أقدر أن لدي درجة من الذكاء كما هي عند الآخرين				
٣	أنسى ما أتعلمه في كثير من الأحيان				
٤	أحب الجامعة لأن نتائجي في دروسي جيدة				
٥	أجد صعوبة في فهم ما أقرأ				
٦	أشعر بصعوبة في متابعة مصادر المعلومات				
٧	أجد صعوبة في الإجابة على أسئلة المدرس				
الكفاءة الاجتماعية					
٨	أجد صعوبة في إقامة الصداقات				
٩	لدي عدد من الأصدقاء				
١٠	أشعر أنني مهم بالنسبة لزملائي				
١١	أقوم بعدد من النشاطات مع أصدقائي				
١٢	أتمنى أن أكون محبوباً				
١٣	أتمتع بشعبية بين زملائي				
الكفاءة الجسمية					

الرقم	الفقرة/ البعد	موافق تماماً	موافق	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
١٤	أمارس بعض الألعاب الرياضية				
١٥	أتمنى أن أكون أفضل مما أنا عليه في الرياضة				
١٦	أستطيع تعلم أي لعبة جديدة				
١٧	أشعر أن أبعاد جسمي مناسبة				
١٨	أشعر أن جسمي لا يختلف عن أجسام زملائي				
	الكفاءة العامة				
١٩	أشعر أنني أريد تغيير أشياء كثيرة في نفسي لو استطعت				
٢٠	أشعر بالثقة بنفسي				
٢١	أتصرف بشكل مناسب				
٢٢	أنا غير متأكد من أنني جيد بالنسبة للآخرين				
٢٣	أنا سعيد بنفسي				
٢٤	أنا غير راضٍ في إنجاز أعمالي				